

المركز المصري لحقوق المرأة

يسعى لتحسين وضع المرأة القانوني والسياسي منذ ١٩٩٦

نشرة غير دورية عن وضع المرأة في مصر

أعزائي

انتهى عام ٢٠٢٠ بكل ما مرت به مصر والعالم أجمع من معاناة من جراء انتشار وباء كوفيد-١٩ وبالرغم من تأثير ذلك على وضع النساء في العالم عامة وفي مصر على وجه التحديد إلا أنه كان هناك العديد من التطورات في وضع المرأة المصرية على الصعيد القانوني والسياسي. وفي لمحة عن تلك التطورات جاء منها:



على الصعيد القانوني إصدار قانون ينص على "سرية بيانات المجني عليهم في جرائم التحرش والاعتداء الجنسي" مشجعاً ومحفزاً للعديد من النساء ضحايا لتلك الممارسات واللاتي ولا يسارعن بالإبلاغ نظراً لخوفهن من معرفة بياناتهن سواء من قبل الجاني أو الإعلام الأمر الذي يهدد خصوصيتهن وأمنهن الشخصي ويعرضهن للضغط النفسي والاجتماعي و يؤدي في كثير من الأحيان إلى إجبارهن على التنازل عن البلاغات المقدمة من قبلهن وينتهي الأمر بإفلات الجاني من العقاب.

فيما يتعلق بالجانب السياسي؛ جرت خلال عام ٢٠٢٠ انتخابات مجلسي الشيوخ والنواب والتي شهدت اقبالاً كبيراً من جانب المرشحات، ففي انتخابات مجلس الشيوخ ترشح عدد ١٤١ مرشحة، منهن ٩١ على المقاعد الفردية، و٢٠ على القوائم الأساسية، و ٣٠ على القوائم الاحتياطية.

وانتهت انتخابات مجلس الشيوخ ٢٠٢٠ بفوز ٤٠ نائبة منهن ٢٠ نائبة على القوائم الانتخابية، و ٢٠ نائبة تم تعيينهن من قبل رئيس الجمهورية من إجمالي ١٠٠ نائب مُعينين، ولأول مرة تفوز سيدة بمنصب وكيل مجلس الشيوخ وهي النائبة فيبي فوزي.

أما عن انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠- والتي جرت على جولتين- فقد ترشحت عدد ٦٣٢ مرشحة حيث تنافست على المقاعد الفردية ٣٤٨ مرشحة منهن ٣٠٤ مرشحة مستقلة، و ٤٤ مرشحة عن أحزاب سياسية، من إجمالي ٤٠٧٣ مرشح ومرشحة أي ما مثل نسبة ٨,٦%. وخاضت الانتخابات على القوائم الانتخابية ٢٨٤ مرشحة من إجمالي ٥٦٨ مرشح ومرشحة أي ما يمثل نسبة ٥٠%.

وفيما يتعلق رصد العنف ضد المرأة، فقد استقبل المركز خلال الفترة من يناير إلي ديسمبر ٢٠٢٠- فترة انتشار وباء كورونا -عدد ١١٧٢١ استشارة قانونية تصدرت فيها أعداد استشارات الأحوال الشخصية والتي جاءت بعدد ٤٠٧٣ استشارة أي بنسبة ٣٤,٧% من إجمالي الاستشارات الواردة. فضلا عن إعداد و بث خمس دورات تدريب الكتروني تنوعت موضوعاتها ما بين تدريبات حول إنشاء جمعيات أهلية و مهارات بناء شخصية قيادية و كيفية التعامل في ظل أزمة كورونا ولم تغفل عن الجانب السياسي حيث تم اعداد دورة حول خوض انتخابات المحليات.

تحياتي،

نهاد أبو القمصان

في هذا العدد

صفحة ٢: ارفع وسام في اسبانيا لنهاد أبو القمصان



التحول الديمقراطي في مصر : تمكين المرأة

سياسيا

صفحة ٣: فتيات في أدوار قيادية



صفحة ٤: سفير .. تنمية مهارات الشباب



حملة "بيوت آمنة للنساء والفتيات



صفحة ٥: قصص نجاح

بريد الالكتروني:

ecwr@ecwronline.org

موقع الكتروني :

www.ecwronline.org

الفيسبوك

<https://www.facebook.com/ECWRonline>

- مؤسسة أهلية تتمتع بوضع استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة منذ عام ٢٠٠٧
- فاز بجائزة عادل أبو زهرة لعام ٢٠٠٨ لمجهوداته وإنجازاته في مجال تمكين المرأة المصرية
- تم اختياره كواحد من أفضل عشرة برامج تنمية على مستوى العالم لعام ٢٠٠٢، سوق التنمية، البنك الدولي.
- حصل في المسابقة العالمية لمناهضة العنف ضد المرأة (V-DAY) لعام ٢٠٠١ على جائزة أفضل فكرة كتيب تحت عنوان "الاعتصاب... الجريمة الآمنة" عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



التحول الديمقراطي للمرأة التمكين السياسي للمرأة



يعد التمكين السياسي للمرأة أحد أهم التحولات في تعزيز أدوارها القيادية وذلك من خلال تحفيز المشاركة السياسية بجميع مراحلها، والتمثيل النيابي على المستوى الوطني والمحلي وتقلد المناصب القيادية بالمؤسسات التنفيذية والقضائية وتنمية قدراتها. ومن هذا المنطلق؛ يتابع المركز المصري لحقوق المرأة مشاركة المرأة وتمثيلها في كلا من انتخابات مجلس الشيوخ و انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠٢٠.

تنافست في انتخابات مجلس النواب ٦٣٢ مرشحة، حيث ترشحت على المقاعد الفردية ٣٤٨ مرشحة منهن ٣٠٤ مرشحة مستقلة، و ٤٤ مرشحة عن أحزاب سياسية، من إجمالي ٤٠٦ مرشح ومرشحة أي ما مثل نسبة ٨,٦%. وتخوض الانتخابات على القوائم الانتخابية الأساسية ٢٨٤ مرشحة من إجمالي ٥٦٨ مرشح ومرشحة أي ما مثل نسبة ٥٠%.

وانتهت انتخابات مجلس النواب بفوز ١٤٨ نائبة، منهن ١٤٢ بنظام القوائم، و ٦ بنظام الفردي، أي ما مثل نسبة ٣٦% تمثيل نسائي في مجلس النواب القادم، فضلا عن نصف المعينين من قبل رئيس الجمهورية سيكونوا من النساء- ومازلنا في انتظار قائمة التعيينات

تابع صفحة ٤

ارفع وسام في اسبانيا لنهاد أبو القمصان بسبب جهودها في تعزيز حقوق المرأة



أهدى الملك 'فيليب السادس' ملك اسبانيا الأستاذة / **نهاد أبو القمصان وسام الاستحقاق المدني** ، وهو ارفع وسام في اسبانيا ، يتم اهداءه كل عام لشخصية حقوقية بارزة في العالم.

عقد الحفل ١٧ أكتوبر ٢٠٢٠ في مقر اقامة سفير اسبانيا بالقاهرة بحضور السيدة **'ارانشا جونزاليس لايا' وزيرة خارجية اسبانيا**

جاء تقليدها وسام الاستحقاق المدني الأسباني الممنوح لها من قبل **ملك اسبانيا** محفزا على مواصلة الاستمرار في جهود تعزيز حقوق المرأة .



حيث قالت وزيرة الخارجية - في الكلمة التي ألقته خلال الاحتفالية - إنه تقرر تقليد أبو القمصان وسام الاستحقاق الأسباني نظراً للدور الكبير الذي تقوم به لإبراز حقوق الإنسان والدفاع عن قضايا المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة السياسية وأيضاً انخراطها في قضايا مناهضة العنف ضد المرأة.



سفير

تنمية مهارات الشباب وتطوير المشروعات
الريادية

أعلنت لجنة التقييم التي تضم ٦ مؤسسات من بينها المعهد الفرنسي و شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية اختيار **المركز المصري لحقوق المرأة** كواحد من المؤسسات المشاركة في مشروع " **سفير** " والذي يدور حول ٣ محاور هي تقديم الدعم لأكثر من ١٠٠٠ شاب من رواد الأعمال، وبناء شبكة اقليمية من منظمات تعزيز ريادة المشروعات الاجتماعية، فضلا عن دعم وخلق مساحات للحوار بين الشباب والسلطات الحكومية.

يعد " **سفير** " مشروع طموح يعمل على دعم الشباب وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في ٩ بلدان في منطقة شمال افريقيا والشرق الأوسط. يشارك الاتحاد الأوروبي في تمويل مشروع سفير الذي يهدف إلى خلق بيئة ملائمة لمشاركة الشباب وتطوير المشاريع الريادية ذات التأثير الاجتماعي والثقافي والبيئي.

يشارك **المركز** في هذا المشروع بتبنيه لمجموعة من الشباب للعمل معهم من خلال سلسلة من التدريبات على المناصرة وبناء الشخصية و ريادة الأعمال. كما يوفر لهم عدداً من الخدمات والاستشارات يقدمها لهم فريق الخبراء بالمركز في شتى المجالات.

في اليوم العالمي للفتاة ... "فتيات في أدوار قيادية"



احتفل المركز المصري لحقوق المرأة بـ "اليوم العالمي للفتاة" من خلال مشاركته في مبادرة "فتيات في أدوار قيادية" حيث تنازلت الأستاذة **نهاد أبو القمصان**، رئيسة مجلس الإدارة، عن منصبها ليوم واحد لـ 'فاطمة مصطفى' التي تبلغ من العمر ١٩ عاما طالبة بكلية الحقوق.

يأتي هذا في إطار تعاون المركز المصري لحقوق المرأة مع مؤسسة بلان الدولية ووزارة التضامن الاجتماعي في مبادرة تحت عنوان "فتيات في أدوار قيادية" حيث تُيسر مؤسسة بلان للقيادات الشابة فرصة توليهن أدواراً قيادية في منظمة أو هيئة ما ليوم واحد وذلك من خلال التعاون مع عدد من الكيانات في إطار تلك المبادرة والتي كان المركز المصري واحداً منها.

هذا و شاركت، **نهاد أبو القمصان**، رئيسة مجلس إدارة المركز في الاحتفالية التي نظمتها وزارة التضامن الاجتماعي تحت رعاية و بحضور معالي وزيرة التضامن الاجتماعي الدكتورة **نيفين القباج** الأحد الموافق ١١ أكتوبر ٢٠٢٠ وفي الكلمة التي ألقته الأستاذة **نهاد** ركزت على قضية التنمر الالكتروني بالفتيات.

تضمن برنامج الاحتفالية كلمات افتتاحية لكلا من مدير منظمة بلان انترناشونال في مصر السيد/ **مدر صدي** وكلمة لقائم بأعمال سفير كندا بمصر و كلمة للدكتورة **نيفين القباج** وزيرة التضامن الاجتماعي ، وتضمن أيضا حلقة نقاشية عن الاستخدام الآمن للمنصات الالكترونية للفتيات. عرضت الاحتفالية فيلم قصير تحت عنوان " دعم الفتيات في استخدام المنصات الالكترونية بشكل آمن .

التحول الديمقراطي للمرأة



أما انتخابات مجلس الشيوخ التي جرت خلال شهر أغسطس فقد انتهت بتواجد ٤٠ نائبة منهن ٢٠ على القوائم الانتخابية، و٢٠ من المعينات، مما يعني أن نسبة العضوات في مجلس الشيوخ لعام ٢٠٢٠ هي ١٣,٣ %

وجاء فوز النائبة "فيبي فوزي" بمنصب وكيل مجلس الشيوخ كأول امرأة قبطية تتولى هذا المنصب، خطوة هامة لفتح المجال للنساء للوصول إلى كافة مواقع صنع القرار، بما يتناسب مع حجم مشاركتهن في الحياة العامة ودورهن في الاقتصاد.

حتى لا تدفع النساء الثمن الأكبر لوباء كورونا

دورة تدريب الكتروني حول "العنف ضد المرأة"

في ظل تحذيرات منظمة الصحة العالمية من الموجة الثانية لوباء "كوفيد-١٩"، أطلق المركز المصري لحقوق المرأة دورته التدريبية الالكترونية الرابعة؛ وتناقش هذه الدورة في خمس حلقات أثر وباء كورونا على المجتمع عامة، وعلى النساء خاصة، من خلال تناولها لأسباب زيادة معدلات العنف ضد المرأة في ظل انتشار وباء كورونا، ودور الجمعيات الأهلية في مواجهة تلك الأزمة وكيفية التعامل في ظل الأزمات . تأتي أهمية الدورة التدريبية في أنها توضح الآثار المختلفة لوباء كورونا على جميع قطاعات المجتمع، وكيفية التخفيف من هذه الآثار والدروس المستفادة لتجنب الأزمات. ومن الجدير بالذكر مشاركة عدد ١٨٥ متدرب في هذه الدورة. وجاءت الحلقات الخمس كما يلي:

الحلقة (١): كيف تتجنب الحكومة والأسرة الآثار السلبية لوباء كوفيد-١٩

<https://www.youtube.com/watch?v=m8Rs4HKK1Us&t=231s>

الحلقة (٢): كيف نواجه الموجة الثانية من وباء كوفيد-١٩...ماذا علينا أن نفعل؟! "

<https://www.youtube.com/watch?v=p4IRJQ4XhoY&pbjreload=101>

الحلقة (٣): نصائح للتعايش السلمي في ظل وباء كوفيد-١٩

<https://www.youtube.com/watch?v=UBxUvb0HBXo>

الحلقة (٤): كيف القيادات النسائية على مستوى العالم في مواجهة أزمة كورونا.

<https://www.youtube.com/watch?v=BqkROOdxZ8Q>

الحلقة (٥): دور الجمعيات الأهلية في مواجهة أزمة كورونا بمشاركة النساء و الرجال

<https://www.youtube.com/watch?v=4kV4Ya4wMzg>

للمزيد، تُذاع الفيديوهات على قناة نهاد أبو القمصان

https://www.youtube.com/channel/UCcxDdx1UQeg5x_kk6yR040w

حملة بيوت آمنة للنساء والفتيات

بمناسبة الـ ١٦ يوم من النشاط لمناهضة العنف ضد المرأة، تعاون المركز المصري لحقوق المرأة مع منصة محاميك في إطلاق حملة تحت عنوان **#بيوت آمنة للنساء والفتيات**. جاءت هذه الحملة استجابة لاستغاثة قناة في العشرين من عمرها تعرضت هي ووالدتها للعنف على يد الأب، استطاعت الأم الهروب من العنف بذهابها إلي بيت أهلها أخذاً كل أثاث المنزل، أصبحت الشابة صغيرة السن تتعرض للعنف وحدها من قبل والداها فضلاً عن إرغامها علي خدمته هو وأخواتها الذكور ومنعها من الذهاب للجامعة وحتى الخروج وبدأ يتصنت على مكالماتها الهاتفية، ولجأت الفتاة للمركز تطلب الحماية راجياً في ترك المنزل والاحالة إلي إحدى بيوت إستضافة النساء المعنفات. بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي تم إحالتها إلى أقرب بيت إيواء للجامعة التي تدرس بها و تم توفير فرصة عمل ملائمة تساعدها في استكمال دراستها.

هذه الفتاة واحدة من القليلات جدا اللاتي استطاعت طلب الدعم و الحصول عليه، إلا أنه يوجد المزيد ممن ليس لديهن نفس هذه الفرصة. وعليه أطلقنا حملة **"بيوت آمنة للنساء والفتيات"** بهدف التوعية بأضرار العنف الأسري على المرأة و الأطفال فضلاً عن المطالبة بتشريعات لمواجهة العنف المنزلي وسرعة اصدار قانون مواجهة العنف ضد النساء والفتيات وتوفير إجراءات الحماية والدعم. فضلاً عن إطلاق دورة تدريبية الكترونية بعنوان **"كيف نعيش سعداء بدون عنف"** تهدف إلى نشر الوعي بخطورة العنف ضد المرأة كأخطر انتهاكات حقوق الإنسان، وأثر العنف على جودة الحياة لجميع الأطراف، أيضاً تناقش أسباب العنف كنتاج رئيسي لاختلال علاقات القوى في المجتمع وأهمية العمل على الحد من التمييز كأحد أسس اختلافات موازين القوى في المجتمع.

قصص نجاح في التصدي للعنف الجنسي

من النساء، حافظا على أرواحهن من الانتقام منهن من قبل أهالي الجناة.



سقوط عنتيل التحرش

تفاصيل القبض على أحمد

بسام زكي وتعبه على ٥٠ فتاة

تأتي **القصة الثانية** بعد أن تصدرت وسائل التواصل الإعلامي تعرض أكثر من ٥٠ فتاة للتحرش والاعتداء الجنسي ممن قمن بنشر قصصهن على وسائل التواصل الاجتماعي ضد شاب يدعى "أحمد بسام

زكي". في حملة إعلامية شنها المركز استهدفت كلا من: الفتيات ضحايا العنف من أجل تشجيعهن لتحرير محاضر، أهاليهم وذويهم ليقدموا لهن الدعم اللازم وتشجيعهم في الاستمرار وعدم التنازل، فضلا عن استهداف الحكومة للمطالبة بأهمية إصدار قانون لضمان سرية المعلومات لحماية الفتيات المبلغات من انتقام الجناة بعد ذلك. تضمنت الحملة عدد ممن الفيديوهات والبيانات الصحفية و التعاون مع الضحايا في استقبال الشكوى و اتخاذ ما يلزم من اجراءات قانونية، هذا بالإضافة إلى المقابلات التلفزيونية و التغطية الإعلامية للقضية مما جعل القضية "قضية رأي". حكم على الجاني فيها مؤخراً بالسجن مدة ثلاث سنوات .

جاء نتاج الحراك المجتمعي الناشئ عن هذه الجرائم نص في قانون الإجراءات الجنائية بـ "حماية سرية بيانات المجني عليه/ها، حيث يمنع جهات التحقيق (أي النيابة العامة أو قاضي التحقيق) أن تفصح عن بيانات المجني عليه/ها، وبالتالي لا يمكن لوسائل الإعلام أن تعلم هويته/ها؛ وهو ما يوفر الحماية اللازمة من أي وصم مجتمعي يحدث عند تناول القضية في وسائل الإعلام.

وعليه، ستتوفر للمجني عليه/ها ضمانات الحفاظ على سرية بياناته/ها منذ لحظة تقديم البلاغ إلى حين صدور الحكم، ما يشجعه/ها على التحرك لنيل حقه/ها، محافظاً على سمعته/ها في وسط تيار غير متعاطف مع مثل هذه القضايا.

"وهو ما اعتبره المركز المصري لحقوق المرأة إدراك من جانب الحكومة بمدى أهمية الحفاظ على خصوصية المبلغين، وتطور هام في القضاء على كل العقبات التي تقابل النساء والفتيات في الإبلاغ عن تعرضهن لانتهاكات الجنسية. فضلا عن أن هذا القانون يعد مشجعاً ومحفزاً للعديد من النساء اللاتي يتعرضن للتحرش و الاعتداء الجنسي ولا يقمن بالإبلاغ نظرا لخوفهن من معرفة بياناتهن سواء من قبل الجاني أو الصحافة الأمر الذي يهدد خصوصيتهن وأمنهن الشخصي مما يؤدي إلى افلات الجاني من العقاب".

بعد رفضها الصمت وخروجها عن المألوف، تعرضت "فرحة" - فتاة تبلغ من العمر سبعة عشر عاماً وبطلة **قصتنا الأولى**- للخطف والاعتصاب على يد ثلاث شباب من كبار عائلات قريتها. كان من المتوقع منها كتمان ما تعيشه من معاناة وخاصة أنها فتاة من إحدى محافظات صعيد مصر وهي محافظة قنا. إلا أن "فرحة" حررت محضراً بتعرضها للخطف والاعتصاب واتهمت فيه هؤلاء الشباب ، تعرضت فيما بعده للأسوء وهو تهديدها بالقتل هي وأسرتها إن لم تنازل عن ذلك المحضر .



وبالفعل ذهب والدها - بعد أن أخذ من أهالي المتهمين مبلغ ٣٠ ألف جنيه مصري- للتنازل عن المحضر باعتبار الفتاة قاصر وهو وليها إلا إن النيابة اصرت على سماع ذلك من الضحية حيث تعد جريمة الاعتصاب في القانون "جناية كبرى" لكن الفتاة رفضت أن تنازل عن حقها وأصرت على استكمال القضية .

بعد أن نصفها القانون وقضت المحكمة باعدام الثلاث شباب مرتكبي الواقعة، حاول أهالي المتهمين البحث عن الفتاة وأسرتها لقتلهم، إلا أن بعد لجوء الفتاة للمركز المصري لتوفير بيت من بيوت الإيواء لها تواصل المركز مع مديرية أمن المحافظة التي قررت حينها أن تحمي الفتاة وأسرتها داخل قسم الشرطة ذاته لحين توفير مكان آمن غير معلوم. وتعاونت جهات حكومية تم نقل الفتاة وأسرتها لثلاث محافظات مختلفة لـ 'قطع التتبع' على أهالي المتهمين حتي لا يستطيعوا الوصول لها فيما بعد و تم توفير مسكن آمن لها ولأسرتها لتتمكن من استكمال تعليمها و حياتها .

وكانت فرحة والتي عرفت قضيتها إعلامياً بـ "فتاة فرشوط" قد تعرضت لتهديدات عدة للتنازل عن البلاغ والانسحاب من القضية منذ بدء الإجراءات القانونية والمحاكمة، كما تعرضت الي تهديدات بعد ظهورها في " برنامج حكايات نهاد الذي تقدمه المحامية نهاد أبو القمصان على قناة القاهرة والناس في حلقة بعنوان "قضايا الاعتصاب وكسر الصمت"، وكان ذلك قبل الحكم بأقل من أسبوعين .

لمشاهدة الحلقة برجاء الضغط على الرابط
<https://www.youtube.com/watch?reload=9&v=eZl4dUYnWfS>

أصدر المركز المصري عدة بيانات يطالب بضرورة تبني الحكومة لآلية قانونية واضحة و مستدامة لحماية ضحايا العنف الجنسي من خلال وحدات مواجهة العنف ضد المرأة بمديريات الأمن، ومراكز استضافة المعتنفات بوزارة التضامن لتوفير دعم وحماية لضحايا الانتهاكات الجنسية